



وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا - ٢٨

الناس والحرب Back to

Discussion Board

Topic View

Topic: وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا - ٢٨

Displaying all 23 posts.



Post #1

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:33am

Report

هذا هو الاسبوع الاول من شهر سبتمبر عام ٧٢ وقائد الفرقة العميد اركان حرب فؤاد عزيزغالى اصدر امرا بعقد اجتماع لجميع قيادات الفرقة حتى مستوى قائد السرية فى المنطقة التى خلف مستشفى القصاصين العسكرى وهى منطقة صحراء قاحلة .. حضر جميع القادة بالفرقة وهم نخبة كبيرة من القادة الالهية المشاه والمدركات ومدفعية الميدان والدفاع الجوى ومدفعية قيادة عامة وعدة وحدات مهندسين عسكريين وصواريخ مضادة للدبابات .. وقوادف لهب والكتيبة الطبية وحشد كبير من القادة العيون تتطلع الى سيارة القيادة التى يستقلها قائد الفرقة والتى وصلت سيارته وهبط منها بجسده الضخم وقامته الممشوقة وبعد ان رحب بالجميع اخذ يتفحص فى وجوه الموجودين والمصطفين .. عادة فى تلك الاحوال يكون الوقوف او الانتظار حسب اقدمية الرتب .. فالعمداء فى الصدارة وخلفهم او يجاورهم العقلاء ثم المقدمين ثم الرواد رؤساء العمليات والتخصصات ثم قادة السرايا من رتبتي الرائد والنقيب .. عدد القادة الموجودين يفوق المائة وانضم الينا قائد اسراب قاذفات مقاتلة وقائد القاعدة البحرية ببورسعيد.



Post #2

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:34am

Report

ظل الرجل يبحث عن شخص ما .. ولم تسعفه عيناه لالتقاط هذا الشخص من بين جموع الحاضرين .. ثم نظر فى اجنته وتسائل بصوت مرتفع .. اين الرائد اسامه الصادق ؟ .. اسرع البعض لينبهنى الى ان قائد الفرقة يطلبك .. اندهشت واندش الاخرون لثنا فى زيل الاهتمام فى مثل تلك الاحوال .. اتجهت اليه مؤميا التحية العسكرية .. تمام يا افندم رائد/ اسامه الصادق قائد السرية الثالثة مشاه ميكانيكى بالكتيبة ٥٢٧ اللواء ١٢٦ صافحنى ويشد على يدى بقوة ويقول امام الجميع .. تقابلنا قبل ذلك .. وانا مازلت واقفا فى وضع التنباه .. اسامه .. سوف اكلفك بعمل واعرض عليك موقف قتال واريد منك قرارك



Post #3

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:34am

Report

الموقف .. انت قائد مفرزة متقدمة ومتقدم عن قواتنا مسافة من ستة الى سبعة كيلومترات وواصل بينك وبين القوات الرئيسية مانع مائى وهو قناة السويس وليس معك عنصر مدرع كل ما معك جنودك المائة والعشرون وسرية الهاون ٨٢ وسرية الم/د بالكتيبة وفصيلة صواريخ "فهد" مضادة للدروع وجماعة "حية" صواريخ سترلا او سام (٧) لاسقاط الطائرات المنخفضة وفصيلة مهندسين عسكريين وفصيلة قاذفات لهب .. الموقف استطعت عبور المانع المائى باقل خسائر سواء بشرية اوفى المعدات وظللت تتقدم الى مسافة محددة كما سبق وان ذكرت .. بعد اقل من ساعة يهاجمك العدو بسرية دبابات وسرية مشاة ميكانيكى .. اتفضل اشرح لى سير المعركة المتوقعة واخبرنى عن المدى الزمنى الذى تستطيع ان تدمر فيه القوات المهاجمة عل قواتك حتى تنتهى القوات الرئيسية من اعداد الكبارى وتطوير الهجوم .. يتحدث الرجل بهذا الكلام وانا اقف امامه كالصخور نحيف الحجم وهو قوى البنية والصوت والجميع يريد معرف ما اقوله واجابتى عليه



Post #4

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:35am

Report

اول كلمة قلتها : سيادة القائد لن يكون هناك تكافؤ بيننا وبين قوات العدو .. اجابنى بصوته القوى .. لماذا ان قطعة م/د فى الخنادق تدمر مائة فى العراء وانت معك الكثير من صواريخ وقطع الم/د .. اجبتى : هذا فى كتاب التكتيك اما فى ظروف الحرب فلا يمكن حساب ذلك .. صرخ الرجل كيف تقول هذا ؟ .. اخبرنى ما يمكنك ان تدمره ومدة فترة ثباتك امامهم وانا مازلت واقفا امامه واشاهد نظرات الإستنكار من القادة الكبار لجرأتى فى اجابتى على قائد الفرقة ودهشتهم من هذا الضابط الضعيف المتخاذل .. ما زلت افكر .. صمت قليلا ثم اجبتى ٥٠% من قوتهم واصمد مابين ثلاث الى اربع ساعات .. صفق قائلا هذا عظيم لو استطعت تدمير نصف قوتهم لارتدوا ثانية للخلف لاهم لا يستطيعون استكمال الهجوم بالنصف الباقى خاصة قرب القناة وقواتنا ستكون كثيرة وقوية اما عن فترة الصمود .. فهى تعتبر رائعة بكل المقاييس .. هيا ايها السادة لتكلم عن مشروعاتنا



Post #5

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:35am

Report

تحدث قائد الفرقة لجموع القادة موضعا اننا الان سنتوجه لمكان ما(جده) وتحركنا وتبعناه وهناك أعدت تخنة رمل بمعرفة عمليات الفرقة موضعا فيها اماكن تمرکز وحدات الفرقة والوحدات المعاونة والملحقة من القيادة العامة والمطارات التى تعمل فى مواجهة الفرقة والقاعدة البحرية التى ستخطى بنيران مدافعها مواجهة الفرقة لتكتيف القصف وتدمير اى اهداف بحرية معاينة تحاول التدخل فى المعركة ضد الفرقة وقواتها .. كان الرجل حاذقا دقيقا فى شرحه المسبب ويقف ممسكا بعضا التأشير ويشير بها على مواقعنا وبنية كل قائد لمهمته كما يوضح اماكن العدو طبقا لآخر معلومات حصل عليها من وحدات الاستطلاع والمخابرات الحربية والمخابرات العامة ووحدات خلف الخطوط التى تعمل خلف القوات الاسرائيلية فى عمق سيناء



Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:36am

Report



Post #6

بعد مرور ايام قليلة على هذا اللقاء تحرك اللواء بأسلحته كاملة الى منطقة القصاصين والبعالوة ترافقة اسلحة الدعم المزود بها من قيادة الفرقة والقيادة العامة وتم عمل نموذج كامل للعبور ومهاجمة القوات المعادية على الجهة الاخرى من ترعة الاسماعيلية والتي كانت تمثل قناة السويس وتلك التربة لاضمار القناة سواء فى اتساعها اوسرعة المياه والموج بها ولكنها اقرب مكان للوحدات المتمركزة فى قطاع الجيش الثانى .. كل شىء مرتب برقم القارب لكل جماعة مشاة وترتيب وضع الاسلحة بالقوارب اثناء عملية الهجوم .. كلفت بالمهمة التى اقراها قائد الفرقة لوحدتى وهى العمل كمفرزة نطاق امن الفرقة بقوة سريه مشاة ميكانيكى مدعمة امام مواجهة الفرقة وفى الجانب الايمن لمواجهة هجوم الفرقة ١٨ مش وبدا الهجوم بالنسبة لى الساعة الثانية وخمس دقائق اثناء غارات قواتنا الجوية ولى بعد تلك الغارات قصف مدفعى لقوات وتجمعات العدو ونقاطه الحصينة على مواجهة الفرقة واحتياطيه القريب المدرج ثم تكوين راس كويرى والتمسك به واتشاء مواقع دفاعية فى الشرق واقامة رؤوس كبارى .. ثم بلى بعد هذا تطوير الهجوم



Post #7

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:36am

Report

كنت مندهشا لموعده الهجوم وهو منتصف النهار .. كل ما تعلمناه فى تكتيكاتنا منذ نعومة اظفارنا ان يتم الهجوم اما فى الصباح الباكر لتأخذ العدو على غرة ليصبح امامنا النهار بأكمله لننهي فيه جزء كبير من مهامنا معه .. او يتم آخر ضو وتتم عمليات ليلية ترك العدو لكن فى هذا التوقيت والعدو يلاحظ استعداداتنا ونهاجمه فى وضخ النهار فهذا كان مستغرا لى ولباقى القادة على جميع المستويات ولكنه على كل حال هو نوع من التدريب مثل ما قمنا به من تدريبات سابقة مرات بالصباح ومرات اخرى فى المساء .. لم يتبقى على حلول شهر رمضان الكريم سوى عدة ايام وكان هذا حث القيادة منذ عدة اعوام ان ترفع درجات الاستعداد فى الايام والمناسبات الدينية مثل رمضان او الاعياد او ذكرى المولد النبوى ولهذا فطن العدو الى هذا فبعد ان كان يستعد لمثل تلك الاجراءات ويستدعى قوات الاحتياط .. اصبحت الاعيينا هذه مكشوفة عليه ولايعيرها اذى اهمية



Post #8

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:42am

Report

انتهى التدريب والذي ظل عدة ايام وما عرف عنه بالمشروع التعبوى للقوات المسلحة او ما عرف عنه بالمشروع الاستراتيجى للدولة وهو تدريب كل قطاعات الدولة على الاستعداد لظروف الحرب مع العدو وهى ظروف قهريه ولابد ان تحدث فى يوم من الايام والعدو يعلم بهذا وان مصر مصممة على شن حرب عليه مهما مضت الايام لاستعادة الشرف العسكرى الذى فقد فى ايام حرب الايام الستة واسترجاع اراضيها المغمصة من تلك الحرب وخاصة ان الجهة الداخلية كانت مشتتة تنادى بالحرب .. حتى اذا كان القادة السياسيين مترددون فى اتخاذ قرار بدأ حرب فلابد ان يخضعوا فى نهاية الامر لتلك الرغبة الشعبية والمستعرة فى نفوس ووجدان المصريين وخاصة فى قطاعين هامين وهما طلبة الجامعات والعمال وهما اهم فئتين فى المجتمع تعمل لهم الدولة الف حساب فى غضبهم ووفورهم مما حدث لبلدهم مصر .
انتهى التدريب وعقد قائد اللواء العقيد احمد عبده اجتماعا لجميع القيادات باللواء وشرح فيه السليبات والايجابيات ولكن الرجل اشاد بوحدتى وقيادتى امام الجميع شاهدا بانه بنفسه شاهد ولاحظ الرائد اسامه الصادق متواجدا .. وقظا مع جنوده اثناء الليل وهم يعدون الموقع الدفاعى بشرق القناة اثناء التدريب .. حدث هذا بالفعل



Post #9

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:47am

Report

بعد مضى عدة ايام من التدريب التعبوى اتصل بى قائد كتيبتى طالبا منى ان استقل اللورى الذى سيصلنى الان والتوجه الى "كويرى المخابرات" وهو موجود على طريق المعاهدة قبل القنطرة غرب من الجنوب منها ويجبرنى بان قائد الفرقة يريد ان يقابلك هناك طالبا منك ان تأخذ "رايو" يعمل .. اعدت سؤالى .. ماذا يريد؟ .. اجابنى يريد ان تقابله ومعك رايو يعمل يعنى شغال يعنى بيطلع اغانى .. استفسر منه وما السبب؟ .. يجيبنى لا اعلم التعليمات تصدر ونحن نقول حاضر يا فندم علم وسانفذ اليس هذا صحيحا؟ اجبته .. افندم علم وسأنفذ .. حسن ضاحكا من تلك التعليمات ويقول "ان قائد الكتيبة يعمل فيك مغلب وحترج تلاقى قائد الفرقة منتظر كمعاه كبار القادة وانت داخل "عليهم قالع راسك ومن غير غطا رأس ومعك رايو ويجنى "تحت السجر ياوهيه ضحكنا سويا ووصل اللورى وقفزت فيه حاملا رايو معى وكأنى ذاهب لاعين مضيعة فى الاذاعة واحمل معى مصوغات التعيين .. يتوقف بى اللورى بجوار كويرى المخابرات وبعد قليل يحضر لورى آخر وانظر يمينى لاشاهد العميد فؤاد قائد الفرقة يقود اللورى بنفسه ومعهم رجل كبير السن وشعره وشاربه ابيض اللون ولم اشاهده قبل ذلك .. صراحة اعتقدت انه احد صولات قيادة الفرقة اتى مثلى للالعاب العميد فؤاد عشرين طاوله ويسمع الرايو .. بلا حرب بلا هباب



Post #10

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:47am

Report

اشار لى .. اسامه اركب على ظهر اللورى .. اجبته حاضر يا فندم واحاول تأدية التحية العسكرية .. استوقفنى قبل ان اقفز فوق اللورى مثل عمال التراحيل .. هل اتيت برايو يعمل .. ايوه يا فندم .. اعاد حديثه مرة أخرى .. مش عايز اسمعك تقول يا فندم او تؤدى التحية العسكرية تقف وتكلم معنا عادى لانا طالعين مصطبة الروضة قدام اليهود مش عايزهم يعرفوا شخصياتنا .. فاهم .. اريد ان اصرخ فاهم يا فندم اتراجع .. ويهدؤ قلت .. ايوه فاهم .. ضحك قائلا ايوه كده خليك واد عتره ويتفهم الدرس من اوله .. اطلع فوق .. ثم اشار الى سائقى قائلا: وانت خليك هنا .. فاهم .. اجابه السائق: معلوم فاهم دا انا بافهما وهيا طابره .. ضحك الرجل لان الجندى السائق فهم حيث قائد الفرقة ونفذه على نفسه ايضا .. وصلنا الى اسفل المصطبة وتحرك قائد الفرقة وضيغه .. الاثنان بدون رتب نستعد لصعود المصطبة والتى يبلغ ارتفاعها اكثر من عشرين مترا بزاوية صعود ثلاثون درجة وانا الامغر عمرا اشعر بارهاق من صعود تلك المسافة .. نحن فوق المصطبة وكانك تقف فى بلكونة وتشاهد الناس بالشارع .. القناة امامنا ومواقع اليهود ونكشف من سينا ما يستطيع نظرا الوصول اليه على مدى البصر.



Post #11

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:49am

Report

يتحدث العميد فؤاد عزيز الى ضيفه شارحا له بدون ان يحرك يده ويقول: اسامه "شغل الرايو على اغانى بصوت مرتفع" انفذ تعليماته بينما يواصل الرجل حديثه بان المفزة المتقدمة بقيادة اسامه تحتل التبة التى قدامنا على طول وية على مسافة اكثر من ستة كيلومى ما بين ستة وسبعة كيلو .. التبة جنوب الطريق "المحور الشمالى" الذى يحاذى المحور .. فى الناحية الشمالية من تلك المنطقة .. منطقة موش .. تحتل تلك المنطقة بالاحتياط

... حتى جئت من الجيش .. إلى الحياة المدنية .. ألتحق بالخدمة المدنية .. وسأعمل ضمن نفس الهيئات والهيئات المدركة .. بالسلطة الدعم مع اسامه خيطلهم ويعمل معاهم معارك واربك .. انا محتاج ثلاث ساعات .. اعترض الضيف بان هذا كثير على "مفرزة نطاق امن الفرقة" وعلى هذه المسافة وبدون عنصر مدرع وان يتركهم قائلًا : "انت كده حتخليهم يتغرموا منك .. مش معقول يافؤاد لحم قدام حديد" يسرع بعرض الوحدات المدركة والتي ستعاون الهجوم ولكن الضيف يطلب منه سرعة الانتهاء بعبور قواته والعمل على تأمين عود المفرزة ثانية للنسق الثاني بعد تلك المهمة .. يسألني الضيف والذي شعرت انه شخصية مهمة لانه يحدث قائد الفرقة بدون القاب .. انت فاهم مهمتك كويس؟ اجبته فاهمها كويس .. يعيد حديثه : حتقدر تنفذها زى ما قائدك بيشرحها كده .. اجبته حاقدر بس انا اعترضت قبل كده وسيادته عارف ان القوة اللي حاقبلها كبيرة .. نظر له قائلًا : طيب ماهو قائد العملية والمسؤول عنها عرفك انها حتبقى فوق طاقتهم .. مش ممكن تزيد فى الدعم لهم اكثر .. اخبره قائد الفرقة ممكن هذا بعد العبور بنصف ساعه لان كل قوات المشاه بتعبز ومش حيقفوا لوحدهم وينضربوا كهدف واحد وظاهر لهم .. شكره الضيف وعدنا الى اللورى وعند كوبرى المخابرات صافحنى الضيف متمنيا لى النجاح فى مهمتى ويقول لى معذرا : انت عارف لونغدت منك دبابه حتبقى فيه خطوره كبيرة على السبع نقط القوة اللي من موقعك فى البلاح لحد بورسعيد .. يشير باصبعه السبابة خلى بالك لان كل المهاجمين على النقط القوية حيقفوا فى خطر .. ونجاحتنا فى تدمير النقط مية واحتلالنا مدينة القنطرة شرق متوقف عليك انت ورجالتك .. فاهم؟ .. اجبته فاهم يافندم .. وانا مازالت جاهلا هذا الافندم



Post #12

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:50am

Report

استقلت اللورى عائداً الى الكتيبة وسألني قائد الكتيبة عما حدث مع قائد الفرقة وعندما عرف بان معه ضيفا هاما سألني اهو قائد الجيش؟ اخبرته باننى اعرف قائد الجيش عندما شاهدته مع الرئيس السادات فى معسكر الجلاء بالاسماعيلية .. ثم تطرق احتمال ان يكون رئيس الاركان الفريق الشاذلى؟ اجبته اننى اعرف الفريق الشاذلى عندما كان برتبة عميد وهو قائد لقوات المظلات عام ٦٦ .. اليوم التالى يطلبني قائد الكتيبة وهو جالس ضاحكا ويقول فيه ظابط ما يعرفشى وزير الحربية؟! اسأله من هو وزير الحربية .. يندهش ويكمل سيادة الفريق اول احمد اسماعيل .. الحقيقة لم يسبق لى رؤية هذا القائد الفذ الهادى الشبيه بالفهد وهو يقتنص فريسته .. كانت هذه اول مرة اشاهده .. سبق وشاهدت الفريق اول محمد فوزى .. ثم الفريق اول محمد صادق وقيلهم المشير عبد الحكيم عامر .. لكن الفريق اول احمد اسماعيل على فلم اشاهده قبل ذلك ابدا حتى فى الصور



Post #13

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:51am

Report

نحن الآن فى الحد الامامى لقواتنا على الشاطئ الغربى لقناة السويس وقد انضغطت مواجهتى الى خمسمائة متر وهذا وضع الهجوم فى العمليات كما ان جميع ادواتنا ومعداتنا الادارية سحبت منا ولم يترك لنا سوى ملابسنا الشخصية وبعض البطاطين فكنا ننام ارضا .. الجميع سواسية من قائد الفرقة حتى احدث جندى .. يخاطبني حسن ؟ .. انتقدت اننا سنحارب .. انظر اليه واجيبه: للآن لا .. يعيد ولماذا كل تلك الاجراءات الجديدة علينا ولم تحدث من قبل؟ .. اجيبه .. حسن طالما لم تصل القوارب فكله تهويز وتدريب .. الشيء الهام هو القوارب وللان لم تصل القوارب .. يكمل حديثه .. الا تذكر انهم فى الشهر الماضى حصلوا على توقيعاتنا جميعا ومن نرغب لمرشحه لاستلام رواتبنا بالنيابة عنا .. وماهو البنك الذى نرغب فى ان يحول عليه راتبك؟ .. يضحك ويتذكر احد الجنود قادما اليه يحدته وهو حزين لان رقيب فصيلته اقترح عليه ان يكتب رغبته بتحويل المرتب على بنك الاسكندرية وجاء يسأل حسن قائلاً: بجى معقول يافندم ابوى بدلى كلتها شهر ويسافر اسكندرية يروح يجيب راتبى .. ده يرضى ربنا .. ليه الشاويش محمد يحولى على الفكرة الملبطة دى .. اه يابوى .. يضحك حسن موضحا له ان بنك الاسكندرية هذا اسما وليس بلداً وان له افرع فى كل مكان فى مصر وانه يمكن لوالدك ان يأخذ "تبوتة" ويدلى على "ملوى" ويجيب راتبك !!!! لك راتبك



Post #14

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:56am

Report

عصر اليوم التالى لهذا الحوار بينى وبين حسن ومازلنا مشغولان بانضمام وحدات معاونة لسيرتنا وكلها وحدات لم نراها الا فى التدريب الذى سبق هذا منذ عشرة ايام كما عاد بعض الجنود الذين سرحوا من الخدمة منذ عدة اشهر .. عادوا بنا على استدعاء القوات المسلحة لهم للتدريب وحضور هذا المشروع التجوى .. اشاهد حسن قادما وانا جالس ارضا وممسك ببعض القواقع لا اعرف كيف حصل عليها ويقول لى حتاكل اكله حلوه النهارده .. انا عارف ان مافيش فى الشرقية حاجات زى دى .. اسرع واحضر انا وعلى ما به من ماء ثم وضع تلك القواقع بها وهى صغيرة الحجم تقريبا فى حجم قطعة الطعمية او اصغر قليلا .. اشاهد القواقع ويفصل الخطائين عن بعضهما البعض ورائحة الزفارة تنبعث .. بعد قليل احضر ملحقة واخرج شيئا متجانس مع بعضه مثل اللحم منها ولكنه ليس بلحم وازاف بعض التوابل واعطانى طبقا صغيراً لاناولة .. الحقيقة لم اتناول طبقا فى حياتى اشهى من هذا فله طعم رائع وحلاوة مذاقه واشهى من الجمبرى .. لاحظت وانا اتناول الطعام بان شيئا مثل الحمصة او الزلطة اسفل اسنانى واخبرته بها فطلب منى اخراجها .. فاخرجتها وتناولها منى فاحمنا تلك الحمصة صارخا .. الله لؤلؤ .. والله لؤلؤ .. وانا غير مصدق اننى اسمع عن هذا فى بلاد البحرين لكن هنا فى مصر لم اسمع بهذا وانهمك فى فرز المعجون الذى اعدته فى الطبق .. استطاع ان يستخرج منه حوالى خمسة عشرة حبة لؤلؤ .. فى حجم حبة الذرة وهى دائرية الشكل ولون الحبة ابيض قاتم واخبرنى انه بعد قليل يجف وسيصبح شفافا ولاحظت هذا بعد ساعتين .. اعطانى سبع حبات وحصل هو على ثمانية



Post #15

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 8:59am

Report

اليوم التالى جاءنا خبر حزين بأن السرية الاولى فى كتيبتنا واثنا اصطفاها وتفتيش قائد الكتيبة عليها سقطت من احد الجنود قنبلة "آر.بى.جى" وهى قنبلة "مضادة للدبابات" وليست مقذوف .. اى تطلق بدفعها باليد مثل القنبلة اليدوية ولكن سقوطها على اى هدف مدرع تحيله الى قطعة حديد منصهر .. هذا ما حدث تماما سقطت القنبلة خلف الجندى وهى ثقيلة الوزن وكانت غير مؤمنة فانفجرت فقتلت ثلاثة جنود فى الحال ولم يعثروا على اجسادهم سليمة لقد اختلط كل شىء بعضه ببعض واصيب ثمانية آخرون .. انا لم اشاهد الحادث ولكن هذا ما وصلنا من رئاسة الكتيبة بغرض التنبيه والتحذير والتأكد لمثل تلك الاخطاء .. لقد اصابتنا حزن شديد



Post #16

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 9:00am

Report

اليوم التالى .. قائد الفرقة طلب قادة الكتائب واللواءات وطلبت .. انا ايضا دون قادة السدانا لاجاء آخ تنظيم تعاون بيننا

وينه .. يطلبه التليفون الميداني .. يجيب على الطالب .. ابوه .. بتقول طلوعوا مخنيين .. الحكم ضدهم ايه .. اعدام .. طيب اتصل بفائد سرية الشرطة العسكرية ليصطحبهم الى ميدان الرماية ويطلقوا النيران عليهم .. نفذ .. نكف جميعا ونسمع .. البعض يعرف ما حدث والغالبية لاتعرف .. يترك الرجل شرحه قائلاً : صباح اليوم حدث شيء غير طبيعي ومؤلم .. اسرائيليون من النقطة القوية رقم(....) حدد رقمها .. تحدثوا مع النقيب/..... عبر القناة وتجاوزوا فيما بينهم واهدى الاسرائيليون الى النقيب زجاجة خمر وخرطوشة سجائر كنت .. طلب النقيب من الرقيب/... الذي كان مؤثراً ودافعا لهذا النقيب ان يسبح ويذهب لاحضارها من الاسرائيليون .. وافقه النقيب وهناك حذفها له الاسرائيليون بعد ان وضعوا هديتهم في كيس بلاستيك واحضرها الرقيب الى النقيب واخبرتنا بالمخبرات .. شكلت مجلس عسكري ميداني وادان الاثنان لاعترافهما وشهادة الشهود واصر حكمه اعدامهما رميا بالرصاص .. وسيتم اعدامهما الآن .. انتهى الرجل من سرد الحادث المأساوي ثم اتجه الى موضوع الاجتماع .. اسعدني شرحه وتوضيحه في اجراءات ادارة المعركة وكيفية التصرف لما يجد من احداث اثائها وكيفية التصرف في كل موقف



Post #17

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 9:01am

Report

صباح الرابع من اكتوبر مجموعة من المهندسين العسكريين "خبراء في ازالة الالغام" تصل الموقع لفتح عدد من الثغرات امام مواجهة سريتي استعدادا للهجوم عبر قناة السويس .. حددت لهم عدد الثغرات واماكنها حيث شرعوا في العمل تحت مراقبة الاسرائيليون .. استمروا في عملهم حوالي الساعتين .. يرفعون الغام الافراد ثم يأمونها بنزع المتفجر منها ثم يعيدون اللغم حتى يعلم اليهود انهم يقومون بصيانة لحقل الالغام .. بعد ان انتهوا من عملهم .. قاموا باختيار ثغرتان من الثغرات العشرة المحددة لي .. واذا بالثغرتان تنفجران محدثة اصابات بينهم .. اسرعوا باصابتهم الى السرية الطبية ونحن جالسون متخوفون ان تتم عمليات ودخل في حقول الغامنا وموت فيها قبل ان نصل الى الاسرائيليون .. اليوم التالي اتصلت بسرية المهندسين العسكريين من اجل اعادة تأمين الثغرات واتصلت بقيادة الفرقة وهكذا دون جدوى .. مساء هذا اليوم بعد ان انتهينا من وضع ملابس "افروات" جميع المقاتلين من مختلف الرتب في مادة احضرتها سرية الحرب الكيماوية بالفرقة ولا تذكر اسمها لكن رائحتها مثل "النشادر واخبروني بانها تقلل من اشتعال ملابسنا لوسقط عليها اي شيء مشتعل خاصة "النابالم"



Post #18

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 9:02am

Report

في الثانية عشرة من منتصف ليلة ٢٥ اكتوبر يوقظني جندي الخدمة ليخبرني بان المقدم خليل زايد قائد ثان الكتيبة مستقلا لوري وينتظر .. اندهشت واتجهت له يتبعني حسن .. وكانت الدهشة بان ياتي لوري بجزيرة البلاح .. فلا معدات ميكانيكية بالجزيرة لانها تحتاج معدية تعبر القناة وتحمل تلك المعدات الثقيلة كما ان تضاريس الجزيرة غير صالحة لسير المعدات .. اتجهت الى جانب ابعد من جهتي من خط المياه حيث قابلني قائد ثان الكتيبة باشا في وجهي على غير عادته ويخبرني .. اسامه قوارب وحدتك موجودة باللوري ارجو احضار الجنود لانزالها على انها بطاطين حتى لاتخرج الاصوات وتلقفها العدو ويعلمون بما ننوي ان نفعله .. اضطربت قليلا فقد صدق حدثي وتنبؤي .. قوارب يعني حرب



Post #19

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 9:03am

Report

في العادة تحصل كل سرية مشاة على عشرة قوارب للعبور على موجة واحدة " اي عبور دفعة واحدة" .. اما بالنسبة لي فكان العدد اثنان وعشرون قارباً للعبور على ثلاث موجات كل موجة اثنان وعشرون قارباً اي ان عدد القوارب التي ستعبر في منطقتي (سنة وستون قارباً) .. قد انضم اليها منذ عدة ايام مائة جندي احتياط مهمتهم حمل الذخيرة لموقعنا المتقدم الى مسافة الموقع المختار ان احتله بجنودي وشرقي القناة وعلى مسافة ستة كيلومترات .. عدت بذاكرتي الى الوراء اكثر من ستة سنوات .. الجنود الاحتياط الكسالي الغاملين .. كانوا كما رأيتم في سيناء .. الكروش المدفوعة لاعلى والسير ببطيء ويتعاملون معنا كانوا السبب في استدعائهم ويتعالى كأثمهم يعرفون ويعلمون اكثر منا .. وقد اصبحوا المتسببين في الخسائر الكبيرة التي حدثت في حرب اكتوبر سواء للمقاتلين او بالنسبة لانفسهم لان خسائرهم تحسب على وحداتنا



Post #20

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 9:03am

Report

لقد اعد المهندسون العسكريون في السابق اي من عدة اشهر اماكن ايواء مغطاة تحت الارض لعدد اثنان وعشرون قارباً في هذا الموقع .. توجهنا بالقوارب الى تلك الاماكن ومرسل لي مع قائد ثان الكتيبة تعليمات قائد الجيش الثاني "الله يعطيك الصحة والعافية يا سيادة اللواء سعد مأمون" الذي سطر وخطط لتلك التعليمات .. كما اني اشيد بهذا الانسان البارع الذي فكر في طبعها وتوزيعها على الوحدات فهو لايقبل براعة عنهم .. لقد فقدت مني تلك التعليمات اثناء العمليات الحربية والاصابة التي لحقتني ولكني اذكر بعض ما جاء فيها



Post #21

Nahla Ahmed wrote

on February 28, 2009 at 9:09am

Report

قيادة الجيش الثاني الميداني
مكتب القائد

بسم الله الرحمن الرحيم

"ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وينصركم على القوم الكافرين

صدق الله العظيم

الى شباب مصر الاوفياء .. الى رجالها المخلصين .. الى كل قائد وضابط وصف وجندي .. هذا هو اليوم الموعود .. يوم ان نزيل عن عاتقنا امام شعبنا وامام التاريخ عار هزيمة لحقت بنا بدون دخولنا الحرب .. لقد انتهيت استعدادكم لهذه الحرب بالتدريب والمعدات والاسلحة وتخطيط القيادة على اعلا مستوى .. تقوا ان النصر حليفنا مع مراعاة الانضباط اثناء المعارك ولاداعي للتهليل بعد اصابة تحدث للعدو في مياسته ومدرعته لانك بهذا تعرف العدو مكانك وتعرض نفسك لان يقتلك كما ارجو الدقة في التصويب والاحتراز من حقول الالغام وتقوا ان شعبكم خلفكم ينظر اليكم ولتكن هديتنا الكبرى الى امنا مصر الحبيبة هي النصر على اعداء الله واعداًنا هؤلاء هم الكفرة الاسرائيليون .. ثم من يلقي الشهادة فهو عند الله حي يرزق لايموت تصديقاً لقول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله " صدق الله ..

في نهاية كلمتي ارجو ان يفتح الضباط اي راڤيو معهم على اذاعة البرنامج العام قبل الثامنة بعشرة دقائق ثم يستمعوا الى دقائق ضبط الساعة الثامنة من الاذاعة لضبط ساعاتهم التي ستكون توقيتاتها متطابقة في جميع افرع القوات المسلحة لهذا اليوم بدون تاخير او تقديم ثوان لانها هامة ومصيرية في تلك المعركة وفقكم الله وسدد خطاكم

ويفسر اهل العلم والعلماء بان الكفانة هنا تعني الجراب الذي يحمله المقاتل على ظهره ويضع به سهامه .. اى ان مصر والمصريين هم معقل الجيوش والمخازين وليعيد التاريخ نفسه منذ "انتصار احمس على الهكسوس" وصلاح الدين الايوبي على الصليبيين فى معركة حطين والانتصار على التتار بقيادة المغفور قطز فى معركة عين جالوت .. "ثم فى العصر الحديث جولات وصولات محمد على وابنائهِ حتى وصلوا لتهديد دولة الخلافة العثمانية